

## شلبي، أحمد جاد الله

(1334هـ/1915م - 1421هـ/2000م)

السيرة الكاملة أحمد جاد الله شلبي.

أحد أساتذة التاريخ الإسلامي في العصر الحديث، الذين اهتموا بدراسة الحضارة الإسلامية وعطائها الحضاري، ورائد من رواد الثقافة الإسلامية العامة، رزق القدرة على استقراء التاريخ الإسلامي واستحضاره وتبويبه وإعادة كتابته بأسلوب عصري، كما رزق القدرة على التناول المبسط لقضايا الفكر الإسلامي، وحظيت أحاديثه التليفزيونية القصيرة بقبول كبير، وقد كان واحداً من مقدمي برنامج «حديث الروح» وغيره من برامج التليفزيون المصري في عصر انفراده بالشاشة.

كان له موقف واضح من قضايا الحرية والديمقراطية، وجاهر مبكراً ببعائه للسياسات الشمولية والناصرية، وربطته صداقات متينة وتعاون علمي مع كثير من أعلام الأزهر وعلمائه. ظلت مؤلفاته الأكاديمية تتمتع بقبول واسع، وطبعات متعددة، وقد غطى بمؤلفاته معظم فترات التاريخ الإسلامي، ومعظم مجالات الحضارة الإسلامية، فيما عدا ما كان صعباً عليه تحقيقه من إنجازات العلوم الطبيعية، وكان حجة في شؤون البلاد الأندونيسية وشعوب الملايو وغيرها، وقد ربطته بهذه البلاد صلات علمية متصلة، توطدت منذ عمله كمدير للمركز الثقافي المصري في جاكرتا.

ولد الدكتور أحمد شلبي بإحدى قرى محافظة الشرقية، وتلقى تعليمه الأولى في كتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم، ثم درس بالأزهر، والتحق بكلية دار العلوم وحصل على درجة

الليسانس بدرجة امتياز سنة 1945م، ونال درجة دبلوم التربية وعلم النفس، ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا حيث حصل على درجة الماجستير من جامعة لندن، والدكتوراه من جامعة كامبريدج في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ومقارنة الأديان، ثم عاد إلى مصر ليعمل مدرسا بكلية دار العلوم سنة 1951م، واختير مديراً للمركز الثقافي المصري بأندونيسيا لمدة ست سنوات، وترقى في وظائف هيئة التدريس أستاذاً مساعداً سنة 1956م، وأستاذاً سنة 1961م، ورئيساً لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية، وعمل بعد تقاعده أستاذاً متفرغاً بكلية دار العلوم، وقد قام في أثناء خدمته الطويلة بالتدريس في جامعات باكستان وماليزيا وأندونيسيا.

كانت للدكتور شلبي مكانة مرموقة في المجتمع المصري، وقد اختير عضواً في عدد من لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للثقافة، كما اختير عضواً في المركز العالمي للسيرة والسنة، وفي كثير من الجمعيات العلمية.

نال الدكتور أحمد شلبي كثيراً من التقدير ومنح وسام الجمهورية سنة 1983م، ووسام العلوم والفنون سنة 1988م، ووساماً إندونيسياً سنة 1984م.

توفي في 12 أغسطس سنة 2000م.

## أوسمة

نظم مجموعة كتب في ثلاث موسوعات كبيرة: 1 - موسوعة التاريخ الإسلامي، عشرة أجزاء، الجزء الأول: مقدمة الموسوعة، الجزء الثاني: